

٠١- وقفات مع سورة الإنسان - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشى نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - 00:00:00

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدينا للكافرين سلاسل واغلاله وسعيا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرح بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - 00:00:36
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنتهم - 00:01:28
وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريا يراك ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير من فضة قدروها تقديرا - 00:02:17

ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زمجिला عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم ايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:03:00
وحلو اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. واذكر اسم ربك - 00:03:43
بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا مطولا طويلة انها يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وشددنا ما اسرم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة - 00:04:22

فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 00:05:07
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداة الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:05:52

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:06:08
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - 00:06:28
وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:06:46

صورة الانسان هي صورة مكية وهي من آآ من الصور المميزة التي النبي عليه الصلاة والسلام كان يداوم على قراءتها في صلاة الفجر في يوم الجمعة يعني في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:02
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر التي هي اه صورة الانسان - 00:07:19

طيب آآ ليه ليه النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه الحكمة من من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لصورتى السجدة والانسان في

صلاة الفجر في يوم الجمعة ايه الحكمة من ده - [00:07:33](#)

يعني لما تيجي تتأمل في سورة السجدة ان شاء الله بازن الله يكون لنا مجلس مع سورة السجدة لما تتأمل في سورة السجدة هتلاقي فيها آآ فيها فعلا معاني انت محتاج ان انت تتذكرها - [00:07:50](#)

آآ بشكل مستمر يعني محتاج ان انت تذكر نفسك بالمعاني دي منها من المعاني المتكررة في سورة السجدة لتتكرر على مسمع الانسان المفروض ان انت وانت اه بتصلي في صلاة الفجر تقرأ مثلا سورة السجدة يستحب لك يعني تقرأ سورة السجدة او الانسان -

[00:08:03](#)

فتيجي اسمع مثلا ايات في سورة السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم التذكير بالموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - [00:08:20](#)

ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا. انا موقنون. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة

والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم - [00:08:39](#)

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ثم يقول الله عز وجل انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ايات تتكلم عن عن الاخرة تتكلم عن قيام الليل تتكلم عن الحساب وتتكلم عن الموت - [00:08:58](#)

بمعاني الانسان محتاج ان هو يفكرها وصورة الانسان اه اه فيها فيها اصل الانسان يعني هي صورة بتخاطب الانسان الانسان من من من ايه؟ من ناحية ان هو انسان يعني مش يا ايها الذين امنوا - [00:09:17](#)

مش اه يا ايها الذين اسلموا الصورة بتكلم الانسان الاتي على الانسان. انا خلقنا الانسان فسورة الانسان هي عارف الاسئلة اللي فيه

ناس تايهة في ايه الدنيا اللي احنا عايشين فيها دي تايهة بسببها - [00:09:33](#)

صورة الانسان بتجاوب لك على الاسئلة اللي هي الاسئلة الوجودية. فالاسئلة اللي انت ممكن يكون عندك فيها مشكلة الاسئلة اللي ممكن يكون عند كثير من من من المسلمين هي دي بالنسبة له اسئلة بديهية - [00:09:54](#)

يعني انت مثلا انت مثلا اه مين اللي خلقك آآ انت بتعمل ايه في الدنيا الغاية من خلق الانسان ايه هتروح فين يعني المفروض ان انا في الدنيا دي اعمل ايه؟ ايه دوري في الحياة - [00:10:08](#)

فده معنى الانسان كل انسان مشغول بالمعنى ده يعني مش بس المسلم يعني كل انسان مخاطب بهذه الصورة يعني الصورة دي ينفع ان انت تكلم بها واحد بوزي. تكلم واحد كافر. تكلم واحد بيعبد صنم - [00:10:23](#)

السورة دي بتخاطب الانسان يعني الانسان اللي خلق من ماء مهين من نطفة اللي هتيجي آآ ذكر خلق الانسان بداية خلق الانسان ادم عليه السلام ثم الذرية من نطفة امشاج - [00:10:41](#)

انت محتاج تسمع الكلام ده فانت كمسلم محتاج تتذكر المعاني اللي بتتكرر في صورة الانسان كل جمعة تسمع الايات دي ما تبقاش غايبة عنك الهدف والغاية. واي انسان محتاج بيسمع الكلام ده لان دي اسئلة تاه فيها امم - [00:10:58](#)

يعني انت متخيل ان الحاجات اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي بالنسبة لك بديهية انت كمسلم تتسأل انت مين اللي خلقك فانت عارف ان ربنا هو اللي خلق الانسان. يعني الانسان مش آآ مش مخلوق مثلا آآ تطور من تطور من حاجة او من الميكروبات او آآ طفرات

جينية - [00:11:16](#)

او حاجة عشوائية انت عارف عارف اجابة السؤال وبعدين آآ انت دورك ايه في الحياة تعمل ايه؟ وظيفتك ايه في الحياة هنا؟ تشتغل ايه انت عارف ان انت هنا في ابتلاء وفي امتحان وفي اختبار وان انت عبد لله سبحانه وتعالى - [00:11:34](#)

طب وبعدين بعد لما اموت هروح فين طب ازاى امشي في الحياة؟ ايه المنهج اللي امشي عليه؟ السورة بتجاوب لك على الاسئلة دي. انت بقى تفكر يعني اعمل كده ايه - [00:11:50](#)

اعمل زوم اوت كده اطلع من على الايه؟ اخرج كده برة وبص على الكرة الارضية دلوقتي واحنا بنتكلم وشف كم انسان على وجه

الارض هو عنده مشكلة في الاسئلة دي - [00:11:59](#)

الاسئلة اللي صورة الانسان ربنا سبحانه وتعالى تكلم فيها واجاب على هذه التساؤلات اللي عند البشر اللي عند اي انسان في ايات يعني ثلاث ايات تحل لك مشكلتك انت انت مين اللي خلقك؟ انت بتعمل ايه هنا؟ دورك ايه؟ هتروح فين - [00:12:09](#) وبعد لما تروح المكان ده اللي هو اما مصير الانسان نهاية الانسان انت يا اما هتبقى كذا يا اما هتبقى كذا وفي الاخر ادى لك منهج تمشي عليه طيب يعني لو انا عايز اشوف - [00:12:28](#)

الطريق ده وامشي فيه اعمل ايه فادى لك منهج تمشي عليه ماشي؟ انا شايف حد كان كاتب ان صورة الانسان مدنية. صورة الانسان مكية سورة الانسان مكية وفي خلاف لكن الراجح ان صورة الانسان مكية ممكن ترجع لكتب التفسير تراجع يعني الكلام - [00:12:40](#) طيب خلينا بقى نركز في الايات فاحنا بنقول مقدمة ان صورة الانسان استحضر المقدمة دي واحنا ماشيين. ان صورة الانسان بتخاطب بتخاطب البشر كل البشر بتخاطب الانسان اللي هو لما خلق الله ادم عليه السلام صورته في الجنة تركه - [00:12:56](#) ما شاء الله ان يتركه. اللي هو خلق ادم عليه السلام كانسان طبيعة الانسان ده ايه؟ الانسان ده بيعمل ايه هنا في الدنيا؟ وزيفته ايه؟ دوره ايه؟ عايز توصل لايه - [00:13:18](#)

ففكرة ان انت يغيب عنك معاني الاساسية اللي في صورة الانسان دي هتبقى ماشي في الحياة تايه تماما. يعني تخيل تخيل معي كده غمض عينك كده وتخيل انسان آآ هو موجود على وجه الارض دلوقتي يعني انت مش محتاج ان انت ايه آآ تفترض حاجة مش موجودة - [00:13:30](#)

يعني هو انسان مش عارف مين اللي خلقه او بيعتقد ان هو آآ اللي خلقه مثلا آآ الميكروبات او الطفريات الجينية او هو تطور من شمبانزي ولا من قرد ولا هو هو يعتقد ده ان هو مخلوق هنا كده - [00:13:48](#) عبثا آآ صدفة كده وخلص يعني في حاجة حصلت اه حاجة فرقت فانا خلاص انا بقيت موجود فهو يعتقد كده. فتخيل انسان مش عارف مين اللي خلقه هو ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:04](#)

اه انسان مش عارف هو بيعمل ايه في الحياة. يعني انا دوري هنا ايه في الحياة انسان مش عارف بعد لما اموت هروح فين يعني ما بعد هذه الحياة فالانسان ده تصوراته عن الحياة تبقى عاملة ازاي - [00:14:19](#) تصوراته عن الخير والشر عن الصح والغلط عن القيم والمبادئ هتعمل يعني هو بالنسبة له ما عندوش اي حاجة اي حاجة يمسخها هي حاجة سابتة هو بالنسبة له كل حاجة عايمة كل حاجة عشوائية - [00:14:34](#)

فالشخص ده عايش حياة بلا هدف بلا غاية. اللي هو يا جماعة احنا فاكرين معنا في سورة الانسان في سورة آآ سورة القيامة احنا قلنا في اخر سورة القيامة ايه؟ ان السورة بتعالج قضية اللي هي قضية الانسان اللي عايش في الحياة ايه - [00:14:50](#) حد فاكرو لفظ المميز في في السورة اللي هو ايه سدى احسنت احسنت ايجسب الانسان ان يترك سدى. سدى يعني ايه هملا هملا يعني لا يؤمر ولا ينهى. مع نفسه كده. يعني هو يعتقد ان انا آآ خلقت - [00:15:08](#)

علشان ايه؟ علشان اه اشبع الشهوات والرغبات اللي عندي. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وهو يعتقد ان انا مخلوق كده عشوائية. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق - [00:15:36](#)

تعالى سبحانه وتعالى انه يخلق الخلق من غير هدف ومن غير غاية فصورة الانسان بتعرفك انت بدايتك ايه ونهايتك ايه وفي النص انت محتاج تعمل ايه فقد ايه دي صورة مهمة - [00:15:57](#)

يعني قد ايه المعاني اللي في صورة الانسان هي سورة يعني انت محتاج تعيش معها وتفهمها كويس جدا لان هي تغير نظرتك للحياة في بداية السورة الله سبحانه وتعالى يقول - [00:16:10](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هل بمعنى قد هنا في في الاية؟ يعني قد اتى على الانسان حين من الدهر مدة من الزمن لم يكن شيئا مذكورا - [00:16:22](#)

طيب الانسان هنا المقصود به مين اما هنا مقصود الانسان يعني جنس الانسان يعني مسلا سيادتكم مسلا قبل لما تشرف الدنيا قبل لما

تتولد بعشر سنين بخمسين سنة قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور؟ يعني قبل خلق الانسان قبل لما انت تتولد - [00:16:38](#)

بميت سنة ما كنش لك ذكر ما حدش يعرف عنك حاجة وكأن السورة فيها اشارة من كلام اهل العلم يعني ان السورة فيها اشارة ايه الحاجة اللي ممكن تخلي الانسان له ذكر - [00:17:02](#)

بعد موته يعني الكافر بيعيش ويموت ما لوش قيمة ما لوش وزن. قال تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن. حتى لو حصل من الدنيا اه اه كل حاجة يعني ايه قيمة قارون - [00:17:18](#)

قانون دلوقتي بيزكر ليه يا جماعة بيذكر علشان عبرة ايه قيمة فرعون ايه قيمة هامان ايه قيمة ابو جهل يعني هل ابو جهل شيء مذكور شيء له قيمة يذكر لا قيمة له - [00:17:36](#)

طيب ايه اللي بيعمل الانسان قيمة يعني ايه الحاجة اللي تخلي الانسان له زكر الايمان والعمل الصالح فده من من من المعاني من الاشارات في الايات. اللي هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور؟ اما معنى الانسان هنا قلنا جنس الانسان او معنى - [00:17:54](#)

كان هنا ايه مقصود بالانسان مين ماشي هقول انا ادم عليه السلام ادم عليه السلام. اللي هو اه قبل قبل اه اه النفخ في اه قبل اه نفخ الروح في ادم عليه السلام. الله سبحانه وتعالى - [00:18:12](#)

كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى لما صور ادم عليه السلام وخلقه بيديه سبحانه وتعالى تركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطوف به او يطيف به - [00:18:32](#)

جعل ابليس يطيف بادم عليه السلام ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك فهل اتى على الانسان اللي هو ادم عليه السلام حين من الدهر يعني قبل ان ان ينفخ فيه - [00:18:48](#)

اه الروح هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور؟ ثم قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاش عايزكم ايه تركزوا معي يا جماعة انا خلقنا الانسان. ان ده اسلوب ايه - [00:19:05](#)

هم اسلوب توكيد الله ينور عليك اسلوب توكيد. طيب انت امتى بتأكد الكلام للناس يعني امتى تؤكّد الخبر تستعمل التوكيد اسلوب التوكيد في الخبر لو فيه انكار ايه يا جماعة الجمال ده! اللهم بارك! يعني لو انا شخص مثلا باكلمه باقول له مسلا ايه - [00:19:26](#)

آآ هو هو يعني خالي الذهن يعني هو عادي يعني بالنسبة له مش اه مش منكر فانت بتقول له ايه؟ بتقول له آآ مسلا محمد نجح فخلاص ماشي محمد نجح ما فيش مشكلة - [00:19:52](#)

طيب لو هو شخص مثلا ايه؟ رامي مثلا ده هو مش متوقع او الشخص هو منكر ان رامي ده يكون نجح فانت هتقول له ايه؟ والله والله لقد نجى حرامي. انت بتأكد له الكلام ليه - [00:20:07](#)

لان هو شخص ممكن مش مصدق طيب ماشي طيب ركزوا بقى في الحقة دي طيب هل قريش بتنكر ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان لأ يا قريش آآ قريش يا جماعة عارفة ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض هو الذي خلق الانسان ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولئن سألتهم من - [00:20:23](#)

السماوات والارض ليقولن الله هم عارفين طيب ليه الايات فيها توكيد؟ واحنا قلنا سورة مكية بتخاطب قريش بتخاطب المنكرين لانا خلقنا الانسان صحصحوا في الكلام لأ هو ايه؟ لما لما انت لما انت مثلا يعني - [00:20:53](#)

تكون آآ يعني آآ بتعامل امك معاملة وحشة كويس يا جماعة انت بتعامل امك معاملة سيئة فواحد يجي يقول لك يا عم يا عم دي امك هو بيقول لك دي امك ليه؟ يعني انت مش عارف ان هي امك؟ ما انت عارف - [00:21:15](#)

هو نزل العالم منزلة الجاهل. ليه لان هو كانه بيتعامل معها ان هي مش امه يعني كانه عايز يقول لك ايه؟ يا اخي دي امك فاهمين؟ فلما كانت قريش بتتعامل - [00:21:31](#)

تعامل المنكر ربنا سبحانه وتعالى نزلهم منزلة ايه؟ المنكر فاكد الكلام فاهمين يا شباب؟ وصلت المعنى وصل المعنى ده فربنا سبحانه

وتعالى قال انا خلقنا الانسان يعني هو بيتعامل عايش في الدنيا عايش في الدنيا كأن ما فيش حد خلقه - [00:21:46](#)
عايش في الدنيا بياكل ويلعب ويقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ماشي خلاص اللي مش فاهم الحنة
دي مش مشكلة. ما تشغلش بالك. المهم ربنا سبحانه وتعالى بيقول انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبت لي - [00:22:08](#)
فجعلناه سميعا بصيرا يبقى في البداية بيقول الله سبحانه وتعالى بيقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ثم
قال انا خلقنا الانسان انا خلقنا الانسان دي بتجاوب لك على ايه؟ جاوب على كل حاجة بتجاوب على التوهان - [00:22:28](#)
بتجاوب على كان لسه واحد بتكلم معه من آآ من فترة كده صديق لي يعني في في المانيا وواحد صاحبه بيناقشه المهم بدأ النقاش
في مسألة آآ انكار السنة وان القرآن بس والسنة مش عارف. فقعدنا نتكلم في في الجزئية دي. بعدين بعدها وصلنا في الاخر ان هو
بيقول - [00:22:46](#)

ان الانسان اصله هو اصلا من ميكروبات وان الميكروبات حصل فيها مش فاعتقاد الانسان ان انا انا ميكروبات يا جماعة صنع الله
سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول انا خلقنا الانسان - [00:23:06](#)
ليه التوهان ده؟ ليه الضلال ده ليه ليه النظريات وتايه ليه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان ايه الصعوبة ايه الصعوبة في
تصديق الامر ده انا خلقنا الانسان. ليه تايه؟ ليه عايز ان انت ت اخترع وتطلع افكار تضل بسببها - [00:23:20](#)
قال انا خلقنا الانسان. نقطة خلاص الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق انا عارف ان في ناس بتسمع ماشي ما هي دي معلومات بديهية
ايوة ما هي دي مع الوجبة دي هي بس كتير من الناس - [00:23:41](#)
كتير من الناس هي بتضل بسبب ده وقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نطفة امشاج الخليط بين ماء الرجل وماء المرأة انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج يعني اصل الانسان خلق الانسان ضعيف - [00:23:54](#)
شف اعجاز ربنا وقدره ربنا سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من ماء قال الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار
مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - [00:24:16](#)
وينه يومئذ للمكذبين قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبت لي يعني ايه الاول الانسان لم يكن شيئا مذكورا. وبعدين مين اللي
خلق الانسان؟ ربنا سبحانه وتعالى. خد بالك الدنيا طول ما انت ماشي كأن ايه في حاجة بتنور - [00:24:30](#)
كل شوية حنة معينة تنور عندك وبعدين طيب انا هنا بعمل ايه بعد الخلق ده انا دوري ايه في الحياة؟ قال النبت لي يعني ايه نفتليه
يعني نختبره نختبره نختبره ازاى؟ نلزمه بتكاليف - [00:24:48](#)

اوامر ونواهي اه اه نبتليه باقدار بلاءات علشان العبودية تخرج من هذا الانسان. علشان ربنا يستخرج معاني العبودية من الانسان.
فيبتلى بمرض مثلا علشان يستخرج معنى الصبر عبودية الصبر وحسن الظن بالله واليقين - [00:25:07](#)
انا خلقنا انسانا من نطفة امشاج نبت لي. يعني انت هنا في الدنيا علشان ايه وظيفتك ايه في الدنيا وظيفتي ان انا هنا في امتحان
فيه بلاء في اختبار طب البلاء ده معناه ايه؟ معناه ان انا في تكاليف ربنا امرني ونهاني وانا هنا في امتحان في اختبار - [00:25:28](#)
وانت محتاج ان انت تنجح في الاختبار ده طب انجح ازاى يعني هل انا عندي هل سواني يا جماعة هل ربنا سبحانه وتعالى خلق
الانسان وبيبتلي الانسان يختبر الانسان ولم يعطي الانسان الادوات اللي يقدر ان هو ينجح بها في الامتحان - [00:25:49](#)
يعني هل هل معنى ان تخيل كده واحد مسلا دكتور هو ممكن يكون موجود يعني دكتور في الجامعة يعني اه ما شرحت حاجة وما
اداش اي حاجة انتم مش معكم كتاب ولا عارفين هتذاكروا منين وراحوا عامل لكم امتحان - [00:26:10](#)
طب انت انت ما ادتنيش الادوات اللي انا اعرف انجح بها في الامتحان فانت كده ظلمتني يعني انت كده اختبرتني في حاجة انا انا ما
درستهش ما اعرفش عنها حاجة - [00:26:26](#)

زي زي يعني كنت بحكي للشباب كان في سانونية عامة جاي مدرس آآ مدرس فيزياء كده علشان يشرح لي الجزء اللي هو اخر اللي هو
اخر البتاع ايامنا يعني كان الجزء صعب وفيه مسائل كده - [00:26:39](#)
فهو جا لي او جا لي حصة مفروض ان هو جاي لي آآ درس آآ لوحدي يعني فاوول حصة جه مولع السجارة واداني مسألة صعبة جدا

ويقول لي حل اه الترانزيستور هو الترانزيستور ده - [00:26:55](#)

ويقول لي حل اقول له حل ايه يا عم اشرح لي قل لي القوانين احل ايه يقول لي بس حل كده اعصر دماغك. فهو بيديك بيديك

اختبار انت ما عندكش الادوات بتاعته - [00:27:09](#)

يعني انا يعني انا مش مش عايز احل انا مش عارف ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى لما ابتلى الانسان اعطى الانسان ادوات

اللي هي ايه الادوات دي يا جماعة - [00:27:23](#)

قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميع بصير يعني ربنا اعطى الانسان عقل اعطى له السمع والبصر والفؤاد

والفطرة ادوات انت بالادوات دي تعرف ان انت ايه - [00:27:34](#)

تفهم الوحي تستعمل النظر البصر تنظر فيه خلق الله سبحانه وتعالى. بص في السما يعني نظرك في السماء في خلق الله سبحانه

وتعالى يهديك ان ان وراء المخلوقات دي خالق - [00:27:52](#)

سماعك للوحي نظرك في كتاب الله. رؤية الايات كل ده مع الفطرة السليمة مع القلب السليم مع العقل يهدي الانسان. فالله سبحانه

وتعالى خلق الانسان وارسل له الرسل وانزل الكتب - [00:28:11](#)

يعني مش مش القصة ان انت ايه طب خلاص جعلناه سميعا بصيرا. كل واحد بقى يقعد ايه يتأمل ويقعد كده ايه مع نفسه يقول والله

انا شايف ان ان الطريقة اللي احنا هنمشي بها في الكوكب ده في الدنيا هتبقى واحد اتنين ثلاثة - [00:28:29](#)

فهو راجل حكيم فيلسوف فيرى طريقة معينة للحياة لأ هو انت مش لعله سميعا بصيرا؟ اه انت بتستعمل السمع والبصر لكن

بتستعملهم ازاي استعملهم في منهج يعني بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:28:45](#)

قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. قال انا هديناه السبيل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفور انا

هديناه السبيل. يعني يا جماعة فيه طريق - [00:29:02](#)

الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب علشان العقل ده العقل والسمع والبصر والفطرة تسمع الوحي وترى الوحي وترى الايات

وتمشي على الطريق ما يمشيش بمزاجه اشوف يا جماعة بداية الايات شوفوا يا جماعة كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:19](#)

يعني في البداية بيقول لك ان انت لم تكن شيئا مذكورا وبعدين مين اللي خلقك ربنا وبعدين انت بتعمل ايه هنا في الدنيا؟ انت

مخلوق من ايه؟ من نطفة الامشاش. بتعمل ايه هنا في الدنيا؟ انا هنا في امتحان. طيب انجح في الامتحان ده ازاي؟ جعلناه سميعا

بصيرا وفي منهج - [00:29:40](#)

في طريق انا هديناه السبيل ان في انت في البداية الصورة بترسم لك طريق طريق واضح من البداية كل الناس في بداية الطريق

بتشترك في نفس البداية. معها نفس الادوات. كل مولود يولد على الفطرة - [00:29:57](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. يعني هو اتولد فطرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله طيب الطريق

بدايته واحدة ايه اللي بيحصل في النهاية؟ بيبقى فيه مفارق طرق - [00:30:13](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله يعني في طريق واحد مستقيم وفيه سبل سبل

الشيطان والنفس والهوى فقال فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل - [00:30:28](#)

توكيد انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا شايف الصورة بترسم لك الطريق ازاي؟ انسان اتخلق الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه.

آآ هو هنا في الدنيا فيه ابتلاء وفي امتحان عنده السمع والبصر - [00:30:48](#)

والمستقبلات الحسية اللي يقدر ينجح بها في الامتحان. فيه منهج اتحط له اه هديناه السبيل ارسلنا الرسل وانزلنا الكتب وبعدين

الانسان بيتبدي هنا يختار اما شاكرا واما كفور. طب يعني ايه اما شاكرا؟ امتى يكون شاكر - [00:31:04](#)

واستعمل المستقبلات الحسية اللي هي السمع والبصر ويستعملها استعمال صحيح يعني الادوات دي الحواس دي يا جماعة خطيرة

جدا يعني انت كون الانسان بيسمع ويبشوف وبيعقل بيتفكر الادوات دي خطيرة - [00:31:24](#)

يمكن ترفع الانسان يعني ايه الفرق بين المؤمن والكافر الفرق بين ان المؤمن استعمل السمع والبصر والعقل استعمال صحيح والكافر

وظف الادوات دي توظيف خاطئ استعمالها في الشهوة. في ان هو يتمتع بس - [00:31:48](#)

لذلك يأتي هذا الانسان يوم القيامة يندم لان هو استعمال الادوات دي في معصية الله. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قال وما كنتم تستترون ان اشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - [00:32:07](#)

ماشي اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. فهو استعمال ادوات استعمال غلط. فانت خد بالك ان دي نعم من ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان جعل الانسان سمع وبصر ليه؟ علشان السمع السمع دي اداة انت تصل بها - [00:32:23](#)

اداة تصل بها الى الله سبحانه وتعالى يعني انت ربنا سبحانه وتعالى ما خلقلكش ودانك دي والسمع ده علشان تقعد تسمع غيبة عشان تقعد تسمع شتايم عشان تقعد تسمع حرام - [00:32:44](#)

عشان تقعد تسمع اغاني هذه الحاسة الذي خلقها الله سبحانه وتعالى للانسان الغاية منها ان الانسان يستعملها علشان يمشي على الطريق الصح فلما انت تستعملها في الحرام يبقى انت هنا - [00:32:56](#)

انت بتكفر بالنعمة دي مش معناها ان انت كافر بالله لكن هنا انت ما شكرتش اما شاكر انا وكفورا الشكر ان انت ودنك دي تسمع بها الطاعة تسمع بها درس. تسمع بها القرآن - [00:33:11](#)

اسمع بها الموعظة تسمع بها كلام اللي ينفعك في الدين وفي الدنيا وكذلك البصر ففيه واحد بيستعمل البصر استعمال خاطئ بينزر للشهوات ينزر الى الحرام ينظر الى الايات بالسخرية والاستهزاء - [00:33:26](#)

لا يعتبر فيكون السمع والبصر سبب في ضلال الانسان ماشي يا جماعة فخد بالك دي ادوات خطيرة فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل طريق اما شاكر انا يعني يستعمل السمع والبصر - [00:33:42](#)

ويمشي على المنهج يصل واما كفورا يبقى هنا يا جماعة في الطريق الطريق اتقسم ولا لا؟ السبيل ده راح يمين وشمال خلاص شاكر انا وكفور طيب انا بقى عايز اعرف المآل بقى - [00:34:03](#)

بعدين ايه اللي بعد شاكر انا وكفور لو انا استعملت السمع والبصر في طاعة الله ومشيت في الطريق ده هروح فين مآلي ايه؟ ماذا بعد الموت؟ بعد الدنيا دي ايه ولو انا والعياذ بالله بلاش انا يعني لو الكافر استعمال السمع والبصر في معصية الله سبحانه وتعالى وجد - [00:34:20](#)

ومشي في الطريق اللي هو مش الطريق المستقيم هيروح فين فجاب لك الاية اللي بعدها على طول المقال النتيجة قال انا اعتدنا اي اعدنا للكافرين سلاسل واظلالا وسعيرا قوى المشهد ده - [00:34:43](#)

وحده يكفي الله سبحانه وتعالى يقول انا اعتدنا اعدنا للكافرين بالله ورسله سلاسل قيود من حديد تشد بها ارجلهم يبقى السلاسل واظلالا الاغلال دي بتتربط في الايد والعنق تغل وتجمع بها ايديهم الى اعناقهم - [00:35:06](#)

سبحان الله مشهد عجيب. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلال وسعيرا بس كده يعني ما جاش تفصيل ذكر العذاب يعني في ايات تانية زي مثلا في سورة غافر الله سبحانه وتعالى قال الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله - [00:35:32](#)

انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله - [00:35:52](#)

قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا. كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين - [00:36:12](#)

المؤمن العاقل انسان عاقل لما يسمع المشهد ده انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا العاقل يقول ايه انا مش عايز اعرف ايه اللي بعد كده؟ يعني مشهد انسان ببسلسل ويقذف في نار جهنم والعياذ بالله - [00:36:32](#)

مش عايز اعرف يعني ده ده بالنسبة لي مشهد كافي لكن لما بدأ الكلام عن آآ وصف النعيم بقى تفصيل تفصيل النعيم والاكل ايه؟ الارائك شكلها عامل ازاي؟ والخدم وهم بيشرّبوا ايه؟ ونوع الكاس ايه؟ يعني تفاصيل تفاصيل النعيم - [00:36:49](#)

اه والله لان النفس النفس كل ما تسمع تفاصيل النعيم كل ما ايه كل ما تشتاق يعني انت طالع رحلة مسلا فيقعد يقول لك مسلا الرحلة فيها كزا والساعة من الساعة كزا للساعة كزا - [00:37:15](#)

وهتروح والفندق فيه مش عارف ايه. وفيه حمام سباحة والمخدرات اللي انت هتنام عليها مخدرات كزا. قاعد يقول لك كل تفاصيل فكل لما تسمع تفاصيل اكرت كل اما ايه كل ما تشتاق - [00:37:29](#)

كل ما تشتاق يركز في الكلام ركزوا الله يبارك فيكم ماشي يا جماعة يبقى احنا قلنا ان لما جه الكلام عن النار جه الكلام اه اية واحدة انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. وبعدين - [00:37:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال بدأ يصف مشاهد النعيم. تفصيل التفصيل. ليه؟ علشان انت كمؤمن لما تسمع ده تشتاق يعني انا هاخذ كزا وكزا وكزا وفنفسك ايوه طب اعمل ايه بقى - [00:38:04](#)

يعني ازاي اوصل للنعيم ده فاهمين يا جماعة؟ يعني هو جاب لك البداية وبعدين انت بتعمل ايه؟ وهتمشي ازاي؟ وياه الادوات بتاعتك؟ ولو انت مشيت هتوصل لايه شايئين جمال القرآن سبحانه الله - [00:38:20](#)

قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور قبلك شوف مشهد مقابل لمشهد الكافر واحد متسلسل وبيترمي في النار مشهد ثاني الله سبحانه وتعالى يصف واحد في من اهل الجنة - [00:38:37](#)

بيشرب يعاش واحد يعني واحد هو منعم وماسك كاس ومن خمر ويشرب ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يشربون من كأس من كأس خمر ممزوجة بالكافور والكافور في البرودة وطيب الرائحة - [00:38:56](#)

طبعا مش يعني مش مش زي الكافور بتاع الدنيا يعني هو ده كافور الجنة ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله. الكافور ده عين - [00:39:21](#)

المقربون يشربون منها آآ صرفا مباشرة من غير مزاج عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يفجرونها تفجيرا يعني ايه؟ يعني يتصرفون فيها حيث شاءوا واين شاؤوا. من قصورهم ودورهم - [00:39:36](#)

ومجالسهم ومحالهم التفجير هو الانباع. يعني هو قاعد في القصر بتاعه عايز ينزل شلال من فوق عايز يجيبها من تحت. الارائك من تحت القصر من فوق الشجرة من تحت البساتين. كما - [00:39:58](#)

اينما شاء يفجرونها تفجير ربنا سبحانه وتعالى ذكر حال هؤلاء الدنيا قال يوفون بالنذر يعني الناس دي في الدنيا كان لهم اعمال صالحة يوفون بالنذر يعني لما كان بيستوجب على نفسه شيء من النذر - [00:40:10](#)

ينظر شيء كان بيوفي فمن باب اولي هو بيعمل فرض اي يتعبدون لله فيما اوجبه عليهم من فعل الطاعات الواجبة اللي هو اصل الفرائض وما اوجبه على انفسهم بطريق النذر - [00:40:38](#)

يعني هو نزر والله لو لو حصل كزا هعمل كزا. بغض النذر عن حكم النذر. لكن هو بيوفي يعني كم مرة انت عاهدت ربنا عهد ونقضت العهد ده احفظ قرآن هطلب علم هشتغل في الدعوة هلبس حجاب يرضي ربنا سبحانه وتعالى هصل رحمي العلاقة الحرام دي هقطعها كم مرة انت خدت عهد - [00:40:56](#)

على على نفسك وعاهدت ربنا سبحانه وتعالى على التوبة وترك الحرام وفعل الطاعة وان انت تكون صاحب همة وان انت تعمل وبعدين بتنقض فربنا سبحانه وتعالى مدح هؤلاء بصفة الوفاء. يوفون بالنذر - [00:41:20](#)

لما بيعاهد ربنا على حاجة بيوفي مش بتاع كلام مش بتاع كلام يوفون بالنذر ويخافون يعني وصفهم فعل الوفاء بالنذر والخوف يعني ربنا سبحانه وتعالى مدح هؤلاء ان هم بيخافوا - [00:41:36](#)

يعني ان انت تكون بتخاف ان انت يكون عندك خوف من ربنا سبحانه وتعالى ويخافون يوما خايف من يوم القيامة ويخافون يوما كان شره مستطيرا مستطيرة يعني قال قتادة استتار والله شر ذلك اليوم - [00:41:56](#)

حتى ملأ السماوات والارض مستطيل اي فاشيا كما قال ابن عباس ثم قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يا جماعة دي ذكر اعمال قلوب واعمال جوارح خوفي من الله خوف من الحساب - [00:42:16](#)

ويطعمون الطعام يطعمون الطعام على حبه يعني قيل على حبه يعني على حب الطعام يطعمون الطعام في حال محبتهم وشهوتهم له قوله تعالى واتى المال على حبه وكقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:42:35](#)
يعني ابن عمر رضي الله عنهما اه في اه في في الاثر ان ابن عمر آ قال نافع آ رحمه الله قال مرض ابن عمر فاشتتهى عنبه اول ما جاء العنب - [00:42:57](#)

فارسلت صفية يعني امرأته امرأة ابن عمر فاشتراط عنقودا فاشتريت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول السائل فلما دخل به قال السائل السائل يعني الرسول الخادم اه الذي ارسلته صفية امرأة ابن عمر - [00:43:12](#)
آ وهو راجع جايب ايه؟ العنقود ده اللي بدرهم ده في واحد سائل جه وراه شافه وراح جاي عند باب البيت وراح قايل ايه؟ السائل فلما دخل آ قال السائل - [00:43:32](#)

وقال ابن عمر هو نفسه في العنب ومريض قال اعطوه اياه فاعطوه اياه ثم ارسلت صفية بدرهم اخر فاشتريت عنقودا فاتبع الرسول السائل فلما دخل قال السائل السائل فقال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه فارسلت صفية الى السائل فقالت والله ان عدت - [00:43:47](#)

لا لا تصيبوا منه خيرا ابدا. قال له قالت له لو رجعت ثاني ما هو عارف ان ابن عمر هيعطيه ثم ارسلت بدرهم اخر فاشتريت به بمعنى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:44:10](#)
يبقى نفسه في الاكل ومحتاج ويطعم وينفق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الصدقة اعظم؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى يعني تصدق وانت صحيح شحيح - [00:44:26](#)

تخشى الفقر يعني هو خايف ان هو ما عهوش فلوس يخشى ان هو لو انفق ان هو ما فيش وتأمل الغنى دي اعظم الصدقة لان فيها مخالفة لهوى النفس واحضرت النفس الشح - [00:44:48](#)
قال ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم الروح قلت لفلان كذا ولفلان كذا. الا وقد كان لفلان فقال انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انما نطعمكم لوجه الله ده ايه يا جماعة - [00:45:05](#)

يعني هم بيقولوا كده بيقولوا لهم كده انما نطعمكم لوجه الله ده لسان الحال. يعني هو مش بيأكله وبعدين يقول له خد بالك انا باكلك لوجه الله. يمن عليه يعني جبت له لحمه ولا جبت له مسلا شنطة رمضان - [00:45:25](#)
يقول له مسلا ايه ايه رأيك والله شكلك كده يعني اللحمه كده شكلها عاملة شغل وشكلك كده ايه يعني خد بالك الكرتونة دي من الغالية من الغالية يعني خلاص لأ هو بيطعمه ومش مستني ان هو آ آ جزاء او شكر - [00:45:40](#)

انما نطعمكم لوجه الله. ده لسان الحال. يعني ده نيته الله سبحانه وتعالى كشف لنا عن نية هذا الانسان انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا بعمل ده لله انا نخاف من ربنا - [00:45:59](#)
انا بتصدق وانفق واطعم لله انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطرير عشان انا خايف من يوم اهو المرء في ظل صدقته في يوم القيامة في ارض المحشر قال انا نخاف من ربنا يوما عبوسا - [00:46:19](#)

قمطريرا يوما عبوسا اي ضيقا ام طريرا طويلا وقيل اه اه عبوسة ان يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه عرق مثل القطران او مثل القطران قال سعيد بن جبير وقتادة تعبس فيه الوجوه من الهول ام طريرة تقليص الجبين وما بين العينين من الهول - [00:46:39](#)

قال ابن جرير طبري رحمه الله والقنطير هو الشديد. وذلك اشد الايام واطولها في البلاء والشدة تمر على الانسان. انا نخاف من ربنا. يعني اللي يدفعني العمل الصالح ايه يا جماعة - [00:47:09](#)
ده خايف من يوم القيامة خايف من يوم القيامة يعني اقف بين يدي الله في الدنيا واحاسب نفسي في الدنيا علشان اليوم ده انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:47:23](#)

قال تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم بفضله ورحمته سبحانه وتعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا ده يشوف

التجانس في الايات يعني هم ايه؟ هم يقولوا آآ آآ خايفين نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:47:36](#)

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا الندرة النظرة تكون في وجوههم تعرف في وجوههم نظرة النعيم وسرورا في

قلوبهم وينقلب الى اهله ايه مسرورة فرحان يعني اما كان هو خايف في الدنيا - [00:48:00](#)

وعامل حساب لليوم ده اللي اليوم ده بتعبس فيه الوجوه ربنا سبحانه وتعالى امنه في هذا اليوم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمننا

ولقاهم نظرة وسرورا قال وجزاهم بما صبروا - [00:48:27](#)

بالك الاية دي جزاهم ايه بما صبروا اي بسبب صبرهم صبروا على طاعة ربنا في الدنيا طبرو عن الحرام صبروا على البلاء وجزاهم بما

صبروا اي بسبب صبرهم على الطاعات - [00:48:45](#)

وصبرهم عن المعاصي وصبرهم على اقدار الله وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. يعني انت مش هتدخل الجنة غير لما تصبر سلام

عليكم ايه بما صبرت فنعم عقب الدار انا محتاج تصبر على طاعة ربنا - [00:49:02](#)

تصبر عن المعصية هل تجاهد النفس جزاهم بما صبروا جنة وحريرا جنة وحريرة اي منزلا رهبة وعيشا رغدا ولباسا حسنا الله اكبر

قال قرأ على ابي سليمان الداراني سورة هل اتى على الانسان فلما بلغ القارئ الى قوله - [00:49:23](#)

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا قال بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا ثم قال الله

سبحانه وتعالى واصفا احوال السعداء قال متكئين فيها. يعني في هذه الجنة - [00:49:49](#)

اللي هي جنة وحرير متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا. متكئين فيها على الارائك. الاتكاء يعني ايه يا جماعة

الاتكاء هو هو التمرق يعني واحد ايه على السرير كده متكى - [00:50:13](#)

على الاسرة ملوك عالاسر متكئين فيها على الارائك الا اراك هي الاسرة المزيانة والاتكاء هل هو للطب يعني العلماء اختلفوا هل هو

الاضطجاع؟ واحد نايم ولا التمرق ولا التربع ولا التمكن في الجلوس - [00:50:35](#)

المهم ان هي جلسة الانسان اه اه في حالة من الترف في حالة من النعيم في حالة من الراحة هو مش وراه حاجة فمتكئين يعني

بتديك لفظ الاتكاء بيديك احساس ان هو ايه - [00:50:54](#)

مش وراه حاجة يعني هو منع آآ مش مشغول بالدنيا متكئين فيها متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا تخيل

كده الارائك دي الانسان بيجلس عليها المؤمن يجلس عليها في الجنة - [00:51:10](#)

تخيل هي قد ايه نعمة اه يعني شف الوصف بطائنها من استبرق يعني اللي هي البطانة اللي من جوة الحشو استبرق يعني ربنا

سبحانه وتعالى ما قلقش هي من برة عاملة ازاى؟ اللي هي الزهارة - [00:51:30](#)

اللي هو اللي انت اصلا لما بتروح تنجد حاجة ولا بتعمل حاجة اللي جوة الحشو ده اي حاجة مش هيذر. لكن بتهتم بالقماش

الخارجي فالله سبحانه وتعالى يصف البطائن بطائنها من استبرق - [00:51:47](#)

فده يعني ده ايه ايه النعيم ده لما هي البطائن حرير. يعني قد ايه الارائك دي ناعمة وقد ايه الارائك دي مريحة يعني انت في الدنيا

كنت بقول للشباب لما لما تقعد يعني لو انت اشتريت كرسي مسلا يعني او رحت يعني عدت من قدام ليزي بوي ودخلت كده قعدت -

[00:52:04](#)

آآ قعدت على كرسي مثلا كرسي من اللي هو بتلاتين اربعين الف جنيه الخمسين الف جنيه ده وقعدت كده وسندت كده وريحت تحس

ان الكرسي كده ايه يعني الكرسي بياخدك بالحضن كده - [00:52:24](#)

وده كرسي في الدنيا يعني كرسي ليزي بوي يعني انت مش يعني ما دخلتش الجنة لسه وتحس ان انت مش عايز تقوم من الراحة

والاحتواء يعني خلاص فتخيل كده تخيل شعور الاتكاء - [00:52:36](#)

على الارائك قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم على الارائك ينظرون ينظر الى الى

ما اعده الله له من النعيم فهو لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا. يا جماعة الجو حلو - [00:52:51](#)

يعني كلمة حلو دي يعني ده وصف دنيوي يعني جو الجنة حاجة لا تتصور من الجمال ما لا عين رأت. يعني انت هنا ممكن تكون مسلا

رحت مكان الجو فيه لطيف فيه نسمة هوا والجو معتدل ما فيش آآ حرارة عالية ما فيش شمس ضاربة فيك ما فيش - 00:53:15
برد فانت ايه شوية آآ الجو حرر فيفتح التكييف. شوية الجو آآ برد اقفل التكييف. آآ شوية الجو ساقعة قوي فمش قادر وجسمك
متكتك ومتكلفة. الجنة الجنة الجو فيها على طول جميل - 00:53:35

وجميل ده وصف دنيوي يعني الجو فيها على طول يعني لا يخطر على قلب البشر يعني انت مش مش متخيل الجو هناك عامل ازاي
وانا بتكلم عن تفاصيل النعيم نعيم نعيم الجو - 00:53:52

يعني انت تبقى متكى انت ممكن تبقى قاعد على كرسي مريح جدا لكن مسلا حران او المنظر قدامك مش حلو او مسلا اه يعني انت
قاعد وراك وراك مشاغل ومشغوليات وانت اه فقاعد ايه قاعد مضطرب - 00:54:07

انما ده تخيل المشهد ده كده غمض عينك كده وتخيل تخيل نفسك كده قاعد في الجنة على الارائك آآ آآ متكى قدامك الملك بتاعك
النعيم القصر بتاعك في الجنة الجو حلو - 00:54:24

اه في ناس بتخدمك وانت مش وراك حاجة يعني انت بس دورك ان انت تعمل ايه ان انت تنعم بس ان انت وظيفتك في الجنة ان
انت ان انت موجود هنا - 00:54:40

في نعيم يعني مش مطلوب منك حاجة تانية مش قوم صلي ركعتين مش اه تقوم تجاهد في سبيل الله مش تتصدق انت مطلوب
منك بس ان انت تعمل ايه ان انت - 00:54:53

بس تنعم يا دور اظهار انت وظيفتك فيها ان انت تكون منع ازهدي فيها لا تقدم الدنيا على هذه الدار قال متكئين فيها على الارائك لا
يرون فيها شمسا ولا زمهيرا - 00:55:07

مش بس كده انت ممكن بقى تبقى خلاص قعدت وارتحت وزبطت قعدتك وتمام التمام عارف مسلا ايه في الدنيا يعني انت خلاص
قعدت وتمام وزبطت القعدة وحطيت الاكل جنبك وبعدين بعد ما قعدت وخلاص ياه لسه فيه عايز اقوم اجيب مثلا حاجة اشربها او
عايز اجيب نسيت المعلقة - 00:55:26

اه مسلا او عايز اجيب حاجة من التلاجة اه اجيب عصير مثلا ولا حاجة فخلاص يعني بعد ما قعدت طب عايز حد يقوم يجيب لك
يعني ايه ما تروح فلان كده تجيب لي اي حاجة ساعات ما بتلاقيش حد ما بتلاقيش اللي هو فلان اللي هو ايه اللي هو اي حد معدي
ده - 00:55:43

في الجنة انت مش محتاج ان انت تقوم يعني انت متكى على ارائك وبعدين تبص كده تلاقي شجرة جميلة في ثمار حلوة فواكه
وفواكه مما يشتهون فتبص كده انا عايز - 00:56:01

التفاحة دي وده اسماء بس قال تعالى ودانية عليهم ظلالها. يعني انت ايه الظل الشجرة كده نازلة عليك مضلة عليك. الغصون كده
مضلة عليك وذلت قطوفها تذليلا ذلت قطوفها يعني ايه - 00:56:15

يعني لما يقوم يقف كده ان قام ارتفعت بقدره وان قعد تدلت له حتى ينالها وان اضطجع لو نام تدلت له حتى يناله ازليله يعني انت
رايح فين تلاقي ايه الفاكهة جاية لك - 00:56:36

انت وقفت فيقوم ايه الغصن مرفوع جاي لك على مستوى انت ما تتعبدش يا جماعة يا جماعة سبحان الله! سبحان الله! ربنا سبحانه
وتعالى بيكلمنا عن تفاصيل تفاصيل في النعيم - 00:56:53

آآ يعني انت في الدنيا تعبان يعني انت في الدنيا مهما بلغت من المال ومن الشهرة ومن السلطة ومن القوة انت في الدنيا تعبان. قد
خلقنا الانسان في كبد - 00:57:07

الله سبحانه وتعالى يتكلم عن عن الشجرة وعن غصن الشجرة والفاكهة وهي بتيجي لك وده وبتشرب ايه وقاعد على ايه رحيم نعيم
يعني ده حاجة سبحان الله صورة الانسان فعلا جميلة - 00:57:18

قال تعالى ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوادير يعني بيكلمك سبحانه وتعالى
عن الكوابيات اللي انت هتشرب بها فيها في الجنة شكلها عامل ازاي - 00:57:37

يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة يعني في صفاء لونها مثل الزجاج غير انها من الفضة. يعني وصف معجز ابن عباس رضي الله عنه وهو يقول ليس في الجنة شيء الا قد اعطيتم في الدنيا شبهه - [00:57:54](#)

الا الا قوارير من فضة قل انا مش مش لاقى لها شبه دي. ده وصف جنة قال ابن عباس بياض الفضة في صفاء الزجاج دي حاجة كده ايه هي مع هذا شفافة يرى ما في باطنها من ظاهرها - [00:58:17](#)

حاجة كده قدروها تقديرا يعني على قدر ريهم يعني على زي ما انت عايز بالزبط لا قليل ولا زيادة واصلا انت الانسان ما بيعطش انك آآ ان لك فيها الا تجوع - [00:58:37](#)

آآ ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضح ان لك الا تجوع فيها ولا تعرف سورة طه وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال قدروها تقديرا على قدر ريهم لا تزيد عنه ولا تنقص بل هي معدة لذلك مقدرة بحسب بحسب ذي صاحبها - [00:58:55](#)

قال وهذا ابلغ في الاعتناء والشرف والكرامة قال ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل دي حاجة تانية يعني تنوع في الشراب عينا فيها تسمى سلسبيل ويطوف عليهم ولدان مخلصون اذا رأيتهم - [00:59:15](#)

يعني اذا رأيت هؤلاء الغلمان اذا رأيتهم حسبتهم يعني من شدة الجمال والبهاء والحسن والنضارة حاسبتهم لؤلؤا منثورا حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني في الكثرة يطوف على اهل الجنة للخدمة ولدان من ولدان الجنة. مخلصون اي على حالة واحدة مخلصون عليها. لا يتغيرون عنها - [00:59:38](#)

لا تزيد اعمارهم عن تلك السن. تخيل كده خدم اللي بيخدمك في الجنة شبه اللؤلؤ قال اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا اي اذا رأيتهم في انتشارهم في قضاء حوائج السادة - [01:00:06](#)

وكثرتهم وصباحة وجوههم وحسن الوانهم وثيابهم وجليهم مشهد الخدم مبهج حاسبتهم لؤلؤا منثورا كأن معك لؤلؤ ورميته كده في الارض لا يكون في التشبيه احسن من هذا ولا في المنظر احسن من اللؤلؤ المنثور على المكان الحسن - [01:00:21](#)

يعني اصلا ارض الجنة واثاث الجنة جميل وبترمي عليه لؤلؤ منثور قال آآ عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ما من اهل الجنة من احد الا يسعى عليه الف خادم - [01:00:42](#)

يسعى عليه في خدمته الف خادم كل خادم على عمل ما عليه صاحبه يعني كل واحد له وظيفة قال تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلصون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيته - [01:01:00](#)

لما رأيته نعيما وملكا كبيرا واذا رأيت ثمة اذا رأيت ما هنالك في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا. دي بقى ايه؟ علشان تفتح بقى بخيالك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:01:20](#)

رأيت نعيما وملكا كبيرا اي مملكة لله هناك عظيمة وسلطانا باهرا الله سبحانه وتعالى يعطي اخر اهل الجنة اخر اهل الجنة خروجا اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها يعطيه يقول له ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - [01:01:41](#)

يا جماعة ده اقل انسان اقل انسان في الجنة. عنده قد الدنيا وعشر امثال فاذا كان هذا عطاؤه سبحانه وتعالى لادنى من يكون في الجنة. فما ظنك بما هو اعلى منزلة - [01:02:06](#)

واحظى عنده تعال ولذلك موسى عليه السلام لما سمع هذا الكلام من الله سبحانه وتعالى قال يا ربي هذا ادناهم هو ده اقل انسان؟ فما اعلاه؟ قال يا موسى اولئك الذين اردت - [01:02:22](#)

قرصت كرامتهم بيدي وختمت عليها غرست كرامتهم بيدي وختمت عليه فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [01:02:34](#)

جزاء بما كانوا يعملون قال عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربههم شرابا طهورا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وصف الثياب وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربههم شرابا طهورا - [01:02:50](#)

علشان ايه اي طهر بواطنهم من الحسد والحقد والغل والاذى ما فيش حقد بقى ما فيش حسد ما فيش حد هو ده هو القصر بتاعه عامل كده ليه؟ هو ده واخذ منزلة اعلى منه ما فيش حسد ما فيش غل ما فيش كلمة وحشة - [01:03:15](#)

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما قال قال الله سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جزاء قال يقال لهم تكريما وتشريفا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يعني السعي بتاعكم والبذل بتاعكم مشكورا يعني الله سبحانه شكره يعني جزاكم الله سبحانه وتعالى على القليل بالكثير - [01:03:33](#)

لان عملك لا يكافى الجنة وهذا كقوله سبحانه وتعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخواليه وكقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون كان سعيكم مشكورا - [01:04:03](#)

ثم قال تعالى ختام بقى السورة يا شباب توجيه طيب انا سمعت دلوقتي كلام عن الجنة. اعمل ايه اعمل ايه عشان اوصل للجنة دي ما تنساش بداية السورة اعمل ايه؟ قال - [01:04:21](#)

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. ما تنساش انا هديناه السبيل هو ده السبيل عايز تمشي في الطريق ده تمسك بكتاب الله انا نحن نزلنا عليك كاف دي اللي هي المين - [01:04:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عليك يعني انت هتمشي في الطريق هتمشي ورا مين ورا النبي عليه الصلاة والسلام ان انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. يعني سنة النبي واتباعك لكلام الله سبحانه وتعالى - [01:04:56](#)

يعني تمسك بالكتاب والسنة. عايز تمشي على الطريق ده تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال فاصبر فاصبر لحكم ربك فاصبر لامر الله ولشرع الله سبحانه وتعالى ولحكم الله سبحانه وتعالى. فاصبر لحكم ربك - [01:05:17](#)

ولا تطع منهم اثما او كفورا. خد بالك علشان انت محتاج تصبر على الطاعة زي ما قلنا انواع الصبر الثلاثة وخد بالك ان فيه شخص اثم يعني كثير الاثم واحد انت خد بالك من الصحبة البيئة اللي هتخط نفسك فيها لا تطع - [01:05:36](#)

لا تطع منهم اثما او كفورا آثما يعني لا تطع آثما فيما يدعو له من الإثم صحبة صحبة السوء. يعني الصورة بتوجهك بتقول لك القرآن السنة الصبر الصحبة لا تطع منهم اثما او كفورا - [01:05:54](#)

كان حد من الشباب يقول لي يعني كان حاضر معنا المجلس ده حد من الشباب بيحكي لي بيقول لي الشاب ده كل اصحابه ملحدين الله سبحانه وتعالى يقول لا تطع منهم اثما او كفورا. انت مصاحب ملحد ليه - [01:06:11](#)

طب صاحب واحد شاكك في دينه ليه لا تطع منهم اثما او كفورا. مصاحب واحد مصر على الكبائر ليه فده الطريق لا تطع منهم اثما او كفورا قال واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. واذكر ربك - [01:06:26](#)

بصلاة الفجر في اول النهار وصلاة الظهر والعصر بكرة واصيلا. فهنا معناها معناها الصلاة الصلوات الخمس فشوف يا جماعة الترتيب القرآن السنة الصبر الصحبة والبيئة الصلوات ومن الليل فاسجد له. يعني واذكره بصلاتي الليل - [01:06:43](#)

اللي هي صلاة المغرب والعشاء يبقى كده الاية شملت الصلوات الخمس. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا دي تشمل ايه سبحه ده قيام الليل - [01:07:05](#)

يبقى جابت لك قالت لك في البداية الاية الايات الله سبحانه وتعالى قال لك يا من تريد طريق الجنة يا من تريد ان تسلك هذا السبيل سبيل اهل الجنة الابرار - [01:07:21](#)

اول حاجة القرآن والسنة. ثاني حاجة ثاني حاجة الصبر صبر واصبر ماشي لحكم ربك تالت حاجة فاصبر لحكم ربك. تالت حاجة لا تطع منهم اثما او كفورا. الصحبة والبيئة رابع حاجة الصلوات. الصلاة الخمس الصلوات الخمس وقيام الليل - [01:07:35](#)

زاد المؤمن فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. وبعدين ذكر الداء اللي ممكن ضيع كل ده - [01:07:59](#)

المرض ان هؤلاء يحبون العاجلة يتكرر معنى حب الدنيا وتعلق الدنيا رغبة في الدنيا عن الآخرة ان هؤلاء يحبون العاجلا زي في سورة القيامة كلا بل تحبون العاجلا وتذرون الآخرة. هنا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدرون وراءهم يوم - [01:08:13](#)

ثقيلة ثم قال تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم خلقناهم وقويناهم قويناهم بتقوية مفاصلهم واعضاءهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا الله سبحانه وتعالى غني الله سبحانه وتعالى غني ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد - [01:08:38](#)

وما ذلك على الله بعزيز قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ان هذه تذكرة. ان هذه السورة موعظة وتذكير فمن شاء اتخذ الى ربه ايه؟
سبيلا فاكربين السبيل معنا من بداية السورة - [01:09:06](#)

انا هديناه السبيل. جه في الاخر اهو بداية السورة مع خاتمة السورة الموضوع وحدة الموضوع بدأ السورة ربنا سبحانه وتعالى يقول
لك انا هديناه السبيل وفي الاخر يقول فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. بعد ما عرفت المعاني دي كلها الطريق اهو - [01:09:27](#)
امشي فيه فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله الامر كله لله ان الله كان عليما حكيما. عليما بما يصلح
لعباده وبما لا يصلح لهم - [01:09:45](#)

عليما بمن يستحق الهداية ويستحق التوفيق ويسلك السبيل حكيما في خلقه سبحانه وتعالى وتقديره وشرعه ثم قال يدخل من يشاء
في رحمته الظالمين اعد لهم عذابا اليم يعني الصورة حصل فيها انقسام في البداية وفي نهاية السورة جاب لك ايه؟ مقال ده ومآل ده
- [01:10:06](#)

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال يدخل من يشاء في رحمته اللي هو الشاكر والظالمين اعد لهم عذابا اليم والظالمين اعد
لهم عذابا اليم نسأل الله سبحانه وتعالى - [01:10:28](#)
ان يغفر لنا وان يتوب علينا وان يتقبل منا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [01:10:46](#)